

خطاب هنية في الذكرى 22 لانطلاق حماس (فيديو)



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

16/12/2009

دعا رئيس الحكومة الفلسطينية القبادى في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) السيد / إسماعيل هنية إلى تشكيل حكومة توافق، وبرنامج إنقاذ وطني للخروج من حالة الانقسام الفلسطيني الحالى.

وأكّد هنية -في المهرجان الحاشد بمدينة غزة بمناسبة الذكرى 22 لانطلاق حماس- تمسك الحركة بمواجهة الاحتلال الإسرائيلي عبر خيار المقاومة "ليس باعتباره ثورة تهدأ، بل مشروعًا متكاملًا لن يهدأ إلا بتحرير فلسطين". وقال أيضًا "حركة حماس لن تتراجع عن خط المقاومة والجهاد حتى تعيid للشعب الفلسطيني حريته وحقوقه، ولن تكتفي بتحرير قطاع غزة من دنس الاحتلال بل تتطلع لفلسطين كل فلسطين". واعتبر أن الحرب الإسرائيلية على غزة في الشتاء الماضي أحققت في تحقيق أهدافها، وأن التلويح بحرب جديدة لا يخيف الحركة والشعب الفلسطيني. وأشار هنية إلى أن هذا الحشد الجماهيري الكبير "لم تشهده فلسطين من قبل وليس له مثيل"، وحاطب المشاركين في المهرجان بالقول "أنتم اليوم تمثّلون الشعب الفلسطيني في فلسطين وخارج فلسطين، وتنادون بما نادت به حماس من أنّ: فلسطين من البحر إلى النهر أرض وقف إسلامي ولا تنازل عنها".

وأضاف أنه "ما كان لعقل بشري أن يتصور أنه بعد هذه الحرب الفدّرية التي شّهّاها العدو على قطاعنا وحركتنا وحكومتنا؛ سيشهد هذا الاحتلال وهذه الحشود، وما كان لأحد من خلط لهذه الحرب أن يتوقع أنّ حماس بهذه القوة والانطلاق والعطاء، وما كانوا يعتقدون أن حماس ستتحفل في غزة بهذه الانطلاق".

وشهد المهرجان حضور حشود كبيرة من الفلسطينيين اكتظت بهم ميادين غزة، قالت حماس إنه غير مسبوق في تاريخ فلسطين. كما دعا هنية إلى إعادة تشكيل أجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية ودوائرها "حيث لا تخدم المصالح الإسرائيلية ولا تعمل على خدمة أمن الاحتلال"، واستعادة البعد العربي والإسلامي للقضية الفلسطينية وحشد حركة التضامن الدولي لدعمها. وناشد القاهرة استئناف جهود إتمام المصالحة الفلسطينية "بعيدا عن الضغوط الخارجية"، ومناقشة ملاحمات حركته وباقى الفصائل على وثيقة المصالحة المصرية "لتغادي تجربة الحوار المؤلمة السابقة".

